



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي

البريد الإلكتروني: smain.ouenoughi@univ-msila.dz

المفعول لأجله

عنوان الدرس:

أهداف الدرس:

- معرفة المفعول لأجله
- توضيح المفاهيم.
- معرفة وظائف المفعول لأجله في التراكيب.
- معرفة شروط المفعول لأجله وأحكامه.
- معرفة الغرض من المفعول لأجله.
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.

المفعول لأجله

العناصر:

- تعريف المفعول لأجله:
- ملاحظات
- شروط المفعول لأجله:
- ملاحظة
- أحكام المفعول لأجله:
- عامل نصب المفعول لأجله:
- تمارين تدريبية:
- المصادر والمراجع:

المفعول لأجله

تعريف المفعول لأجله: المفعول لأجله هو مصدر قلبي منصوب، يُذكر لبيان علة (سبب) وقوع الفعل ويشاركه في الزّمن نفسه والفاعل نفسه. مثال: أعبدُ اللهَ ابتغاءَ مرضاتِهِ.

ملاحظات:

- 1- زمن العبادة هو نفسه زمن ابتغاء مرضاة الله.
- 2- المصدر القلبي: هو ما كان مصدرًا لفعلٍ من الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنية مثل التعظيم والإجلال والتحقير والخوف والجرأة والرّهبة والرغبة والحياء والوقاحة والشّفقة والحرص والطمع والاحترام وغيرها.
- أما أفعال الجوارح (الحواس الخارجية) وما يتّصل بها مثل القراءة والكتابة والقعود والقيام والجلوس والمشي وغيرها فلا يصلح أن تكون مصادرها مفعولا لأجله.
- 3- يُسمى المفعول لأجله أيضا المفعول له، والمفعول من أجله وهو واقع جوابا لسؤال: لماذا؟ لأجل ماذا؟ من أجل ماذا؟

شروط المفعول لأجله: يشترط لنصب المصدر على أنه مفعول لأجله خمسة

شروط هي مذكورة في تعريفه.

1- أن يكون مصدرا وإن كان فعلا وجب استعماله مع حرف يفيد التعليل (اللام

أو كي). مثال: **جئْتُ لِأَتَعَلَّمَ**.

2- أن يكون المصدر قلبياً وإلا وجب جره بحرف يفيد التعليل كاللام أو من أو

في. مثال: **جئْتُ لِلْمَشَارِكَةِ** في الامتحان. قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: 151]. وفي الحديث النبوي الشريف: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها»¹ (أي بسبب هرة).

3- أن يكون المصدر القلبيّ مشاركا للفاعل في نفس الزمان فإن اختلفا في الزمن،

وجب جره بحرف يفيد التعليل ك (اللام أو من أو في). مثال: **جئْتُ اليَوْمَ لِلامْتِحَانِ**
غَدًا (زَمَنُ الْفَعْلِ: **جَاءَ** يختلف عن زمن المصدر: **الامْتِحَانِ**).

4- أن يكون المصدر القلبيّ مشاركا للفاعل في نفس الفاعل فإن اختلفا في الفاعل،

وجب جره بحرف يفيد التعليل كاللام أو من أو في. مثال: **أَحْتَرَمُكَ**
لِمَسَاعِدَتِكَ للمظلومين (فاعل الفعل: احترم يختلف عن فاعل المصدر: المساعدة)

5- أن يكون المصدر القلبيّ علة لحصول الفعل وإلا أعرب حسب موقعه من

الجملة. مثال: **يجبُ عَلَيْكَ الْمَشَارِكَةُ** فِي السَّبَاقِ (المشَارِكَةُ: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره).

ملاحظة: إذا جُرَّ المفعول لأجله بحرف يفيد التعليل يعرب اسما مجرورا.

¹- دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض.

عن عبد الله بن عمر، أخرجه البخاري، صحيح البخاري، الصفحة أو الرقم: 3318.

أحكام المفعول لأجله:

1- المفعول لأجله المستوفي للشروط المذكورة يجوز نصبه ويجوز جره بحرف جر يفيد التعليل كاللام ومن وفي وإذا جر أعرب اسما مجرورا. مثال: **أَعْبُدُ اللَّهَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ. أَعْبُدُ اللَّهَ لَابْتِغَاءِ مَرْضَاتِهِ. تَرَكْتُ الْمَعَاصِيَ خَشْيَةَ اللَّهِ.** تركت المعاصي **مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.**

2- المفعول لأجله المجرد من (ال) والإضافة يكثر نصبه ويقل جره. مثال: **صَادَقَكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ. صَادَقَكَ لَطْمَعٍ فِي مَالِكَ.**

3- المفعول لأجله المضاف يستوي فيه النصب والجر. مثال: **اجْتَنَبْتُكَ اتِّقَاءَ شَرِّكَ. اجْتَنَبْتُكَ لَاتِّقَاءِ شَرِّكَ.**

4- المفعول لأجله المقترن بـ(ال) يجر بحرف يفيد التعليل. مثال: **زُرْتُكَ لَلِاسْتِجَابَةِ لَطَلْبِكَ.**

5- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله (الفعل) سواء أكان منصوبًا أم مجرورًا بحرف الجرّ، مثال: **- حُبًّا فِي الْاسْتِطْلَاعِ أُتِيْتُ. - لِحُبِّ الْاسْتِطْلَاعِ أُتِيْتُ.**

ملاحظات:

1- إذا فُقد شرط من شروط نصب المفعول لأجله المذكورة أعلاه وجب استعمال حرف جر يفيد التعليل كاللام أو من أو في. **أمثلة عن ذلك:**
أ- **أَحْتَرُمُكَ لِمَسَاعِدَتِكَ الْمَظْلُومِينَ.**

(فاعل الفعل: احترم يختلف عن فاعل المصدر: المساعدة) ولهذا وجب جره بحرف يفيد التعليل وهو اللام.

ب- **جِئْتُ الْيَوْمَ لِلْامْتِحَانِ غَدًا** (زَمَنَ الْفِعْلُ: جَاءَ يَخْتَلِفُ عَنِ زَمَنِ الْمَصْدَرِ: الامتحان) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو اللام.

ج- **جِئْتُ لِلْمَشَارَكَةِ فِي الْامْتِحَانِ** (المشاركة مصدر ليس قلبيا) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو اللام.

د-قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151]

(إملاق مصدر ليس قلبيا) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو (من).

ه-جئت لأتعلّم. جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ (عَبَّرْنَا عَنْ عِلَّةِ وَقُوعِ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ وَلَيْسَ

بالمصدر) ولهذا وجب استعمال حرف اللام ظاهرا (لام التعليل) أو مقدرا مع (كي).

و-في الحديث الشريف: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها». (هرة: ليس مصدرا)

ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو (في) (أي بسبب هرة).

2-إذا لم يدل المصدر على علة وقوع الفعل أعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال: يَجِبُ عَلَيْكَ الْمَشَارَكَةَ فِي السَّبَاقِ. (المشاركة: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة

على آخره) وهو مصدر لا يدل على علة وقوع الفعل.

عامل نصب المفعول لأجله: العامل الأصلي الذي ينصب المفعول لأجله هو

الفعل. ولكن هناك عوامل أخرى تقوم مقام الفعل في نصبه وهي:

1-المصدر، مثال: **ارتياذُ** المساجد **رغبةً** في حفظ القرآن الكريم دليل على تمسك

المسلمين بدينهم.

2-اسم الفاعل: مثال: **أنت** **مُجتهدٌ** **استعدادًا** للامتحان.

3-صيغة المبالغة: مثال: **أنا** **صَوَّامٌ** **إيمانًا** واختسابًا.

4-اسم المفعول: مثال: هذا **المُعلِّمُ** **مُكْرَمٌ** **نظرًا** **لعطائه**.

5-اسم الفعل: مثال: **حذارٍ** من **الطريق** **حفاظًا** على **سلامتك**.

تمارين تدريبية:

هات خمس جمل مختلفة من إنشائك تشمل مفاعيل لأجلها.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف.

- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م، جمهورية مصر العربية، ج1.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مواقع من الإنترنت.